Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 8, Issue 10 (2024) • P: 136 - 123
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Refocusing Positively and Its Relationship With (Analytic–Global) Cognitive Style Among University Students

Dr. Salwa Faiq Abd
College of Education for Women | University of Baghdad | Iraq

Received: 17/07/2024
Revised: 29/07/2024
Accepted: 12/08/2024
Published: 30/10/2024

* Corresponding author: Salwa.f@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Citation: Abd, S. F. (2024). Refocusing Positively and Its Relationship With (Analytic–Global) Cognitive Style Among University Students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 8*(10), 123 – 136. https://doi.org/10.26389/AJSRP.F170724

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The research aimed to know the Refocusing Positively and (Analytic–Global) Cognitive Style among university students, as well as to identify the significance of the difference in the relationship according to the gender variable (males- females), as well as the correlational relationship between the two variables. In order to verify this, the researcher adopted The Refocusing Positively scale prepared by (Al-Maliki 2022) according to (Jarnowski model, 2001)., and it also adopted the (Analytic–Global) Cognitive Style prepared by (Shutb 2013) based on Kagan's theory (Kagan, 1963)., and their psychometric properties were confirmed. The two tools were applied to a sample of (160) male and female students, with (80) males and (80) females, as they were selected from (6) colleges at the University of Baghdad for the academic year 2023-2024. The results of the research showed the following: 1 .The research sample possesses the characteristic of Refocusing Positively.
2 .The research sample possesses the analytical cognitive style. 3 .There is no difference in the relationship between Refocusing Positively and cognitive style according to the gender variable (males and females). 4 .The results of the statistical analysis showed that there is no significant correlation between the two variables of the current research. Based on the results, the researcher recommends the following: Increasing interest in educational programs that clarify the capabilities possessed by students and how to benefit from them correctly to develop cognitive methods among students.- Motivating university students by college deans and department heads to participate in courses held by research centers and service centers inside and outside the university that aim to develop the self and build the character of university students

Keywords: Refocusing Positively.Cognitive style. University students.

إعادة التركيز الإيجابي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) لدى طلبة الجامعة

د/ سلوى فائق عبد
كلية التربية للبنات | جامعة بغداد | العراق

المستخلص: هدف البحث الحالي التعرف إلى إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف على دلالة الفرق في العلاقة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومن أجل التحقق من ذلك فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ذو العلاقات الارتباطية، وقامت بتبني مقياس إعادة التركيز الإيجابي المعد من قبل المالكي(2022) على وفق نموذج جارنفسكي (2001)، وأيضاً مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) المعد من قبل شطب(2013) المبني على وفق نظرية كاجان Kagan (1963) تم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (160) طالبا وطالبة، بواقع (80) ذكور و(80) إناث، اذ تم اختيارهم من (6) كليات في جامعة بغداد للعام الدراسي 2023-2024 وأظهرت نتائج البحث الآتي:1. عينة البحث يمتلكون سمة إعادة التركيز الإيجابي. 2. عينة البحث يمتلكون الأسلوب المعرفي التحليلي.3. لا يوجد فرق في العلاقة بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي وفقاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث).4. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث الحالي، بناء على النتائج أوصت الباحثة بزيادة الاهتمام بالبرامج التعليمية التي توضح الإمكانيات التي يمتلكها الطلبة وكيفية الاستفادة منها بصورة صحيحة لتطوير الأساليب المعرفية لدى الطلبة، وتحفيز طلبة الجامعة من قبل عمادات الكليات ورئاسة الاقسام إلى المشاركة في الدورات التي تقيمها المراكز البحثية والمراكز الخدمية داخل وخارج الجامعة والتي تهدف إلى تطوير الذات وبناء الشخصية لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: إعادة التركيز الإيجابي. الأسلوب المعرفي. طلبة الجامعة.

1- المقدمة.

في حياتنا المعاصرة يتعرض الفرد لكثير من الأحداث والمواقف السلبية، التي تجعله غير قادر على التفكير والتركيز الإيجابي وعجزه عن اتخاذ القرار، فضلاً عن مواقف الفشل والإحباط في تحقيق رغباته وطموحاته والتزاماته، إذا ما وقع تحت وطأة الضغوط النفسية وسيطرة الانفعالات على سلوكه، لذا يحتاج الفرد إلى اتباع استراتيجيات إيجابية تمكنه من التكيف الإيجابي مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه في مجالات الحياة المختلفة.

ترى جارنفسكي (2007) Garnefski أن إعادة التركيز الإيجابي تشير إلى التركيز على الجوانب الإيجابية والخبرات السارة، وتجاهل التفكير في ظروف الحياة الضاغطة، تؤدي هذه أثراً كبيراً في تطوير الذات والارتقاء بها بفاعلية نحو مساحات النجاح والتفوق في كافة المجالات في الحياة، وتقتضي إثراء الفرد بمفردات المشاعر وكيفية التعاطي معها، وتحديد نقاط القوة والضعف، في الانفعالات وتباعا في المناحي السلوكية، ومحاولة رؤية النفس في منظور إيجابي آخر، وفي ظل بدائل التفكير للمواطن السلبية، وامكانية رؤيتها في ألوان إيجابية وهالات سعادة، بعيدا عن التركيز على الاحداث السلبية والوقوف عندها، وإعفاء النفس من المواجهة (Garnefski, 2003).

ومصطلح إعادة التركيز الإيجابي هو مظلة عامة لدراسة السمات الإيجابية للشخصية، والانفعالات الإيجابية التي تساعد الإنسان من توظيف وتفعيل طاقاته وامكانياته لعيش حياة هانئة ومنتجة، وتهدف نتائج البحوث في هذا المجال إلى اكمال وليس الغاء أو حذف، ما هو معروف بالفعل عن المعاناة الإنسانية، وعن الضعف الإنساني وعن الاضطرابات النفسية والسلوكية، والهدف التوصل إلى فهم علمي كامل متوازن للخبرة الإنسانية في بعديها الإيجابي والسلبي – القمة والقاع – وكل ما بينهما– ونعتقد أن الممارسة الكاملة لهذه الاستراتيجية يشمل ضرورة تفهم كل من المعاناة والسعادة في الوقت نفسه فضلاً عن تفهم طبيعة التفاعل ونوعه فيما بينهما والتحقق والاثبات التجريبي وفعالية صيغ التدخل والعلاج التي تزيل أو تخفف المعاناة وتزيد أو تعزز السعادة (Ibraheem, 2008).

ان الأصل في الأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) يرجع إلى الدراسات التي قام بها كاجان وزملاؤه في عامي (1963-1964) التي كانت تهدف إلى كشف الأسس المرجعية التي يعتمد عليها الأفراد في تصنيفهم للمثيرات أو الموضوعات المدركة، التي تتطلب التعرف على استجاباتهم التصورية عند إجراء تطبيق مهام خاصة، وقد هدفت الدراسة للكشف عما إذا كان الأسلوب يتعلق بأفكار مكبوتة التي عادة ما توجد عند البشر، وفي الوقت نفسه كان الهدف أيضا اختيار لمنحى جديد نحو تفسير أسباب اخذ الأفراد بالتصورات التحليلية في إدراكاتهم. (Al-Farmawi, 2009)

أشار كاجان وزملاؤه إلى أهم خصائص الأفراد الذين لديهم كل من البعد التحليلي والبعد الشمولي، كما يأتي:

1- خصائص الأفراد من ذوي البعد التحليلي (Analytical):

يدرك الأفراد من ذوي العد التحليلي بعد تحليل المثير إلى عناصر أساسيه ومحددة، ثم يتم انتقاء العناصر المتشابهة في التفاصيل، ولهذا فهم أكثر اكتساباً للمفاهيم التي تتطلب معرفة التشابه في التفاصيل، ويفضلون العمل لوحدهم في أداء المهام، ويستغرقون وقتاً طويلاً في إعطاء الاستجابات، ويتفوقون في أداء الاختبارات التحريرية(Al-Farmawi, 2009) ويجيد التحليلين العمليات الفكرية المعقدة التي تتطلب تركيزاً ومثابرة وبذلك فهم يحققون التفوق والتقدم في التحصيل وحل المشكلات، في حين لا تتوفر مثل هذه الاستعدادات والقدرات لدى الشموليين. (Al-Saraf, 1987).

2- خصائص الأفراد ذوي البعد الشمولي (Global):

يدرك الأفراد من ذوي البعد الشمولي المثير بعد بشكل كلي، أي أن المثير يبقى في وحدة واحدة لا يوجد في المدرك عناصر متميزة وحدها؛ لهذا فهو اقل اكتساباً للمفاهيم، ولا يميل أفراده إلى التفاصيل بل يميلون إلى التعامل مع العموميات، ويميلون ايضاً إلى التخيل الصوري، ولديهم توجه اجتماعي واسع، ويعتمدون على مشاعرهم في إجراء الأحكام، ولا يستغرقون وقتاً في الاستجابات إلا أنهم يتفوقون في الأداء على الاختبارات الشفهية.

1-2-مشكلة الدراسة واسئلتها:

وأشار (Chan،2013) إلى أن عدم امتلاك الفرد إعادة التركيز الإيجابي وضعف القدرة على التخطيط في مواجهة الاحداث تجعل انتباه الفرد منصباً نحو التفكير السلبي والكارثي، وبالتالي يفسر المثيرات البيئية على أنها مهددة وضاغطة له (Chan, 2013).

وفي هذا الصدد أظهرت العديد من الدراسات أن لكل فرد أسلوب معين ينعكس بما يحمله من تصورات حول طبيعة ما يتعامل معه، الأمر الذي يجعله يتبنى أسلوبا خاصا به كطريقة للتعامل مع هذه المواقف، وأن من بين هذه الأساليب هو الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) (Al-khuli, 2002).

ومع التسليم بأن الأساليب المعرفية بوجه عام تقوم بدور كبير في تنظيم العمليات العقلية والمعرفية العليا، فإن الأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) (Analytic-Global Cognitive Style) يمثل أحد الأساليب البارزة في مجال دراسة الفروق الفردية في تحليلهم

للمعلومات ومواجهه مواقف الحياة، حيث تشير طبيعة الأفراد التحليلين إلى أنهم يتصفون بانتباه مركز واهتمام بالعمليات والإجراءات أو الطرائق العلمية في عمل الأشياء، ويفضلون برامج (الخطوة بخطوة) ويكون تفكيرهم شعوريا ومسيطرا عليه، بينما يميل الأفراد الشموليون المنظمة في توليد الحلول ويستعملون طرائق منهجية في البحث، ويكونون أكثر طمأنينة في معالجة المشكلات التي تتطلب التوصل إلى الحلول خطوة بخطوة (Lynch, 1986).

وانطلاقا لما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي: هل هناك علاقة ارتباطية بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) لدى طلبة الجامعة؟

1. هل يمتلك طلبة الجامعة إعادة التركيز الإيجابي؟
2. هل يمتلك طلبة الجامعة الأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي)؟
3. ما مدى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في العلاقة بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؟

1-3-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الجامعة.
2. الأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة.
3. مدى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في العلاقة بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
4. العلاقة الارتباطية بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة.

1-4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها موضوعاً حيوياً في تطوير العملية التعليمية سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتتمثل بالآتي:

- **الأهمية النظرية:**

- محاولة علمية لدراسة موضوع لم يسبق تناوله من قبل الباحثون عن إعادة التركيز الإيجابي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) الذي يعد من صميم اهتمامات علم النفس التربوي ولما له من أهمية على مستويات النشاط العقلي.
- تناول متغير إعادة التركيز الإيجابي من الجوانب الحيوية في الشخصية لدورها الهام في سلوك الأفراد، الذي تؤدي دوراً هاماً في حياتنا اليومية، وتعد من الجوانب الحيوية التي ترتبط بشكل وثيق بشخصية الأفراد وتفكيرهم وسلوكهم، كما أن قدرة الفرد على التكيف ومواجهة ضغوط الحياة بنجاح يعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية، وأن النجاح في العلاقات الشخصية يعتمد على قدرة الفرد على التركيز الإيجابي في الخبرات والمعلومات الانفعالية والاستجابة بوسائل متوافقة انفعالياً وكما تناول متغير الأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) أحد الأساليب المعرفية البارزة في المجال التربوي والتعليمي، كما بينت الدراسات العالمية في ميدان علم النفس المعرفي أهمية هذا الأسلوب المعرفي في مجال دراسة الفروق الفردية إذ أن كلا من البعدين (التحليلي-الشمولي) يتصف بخصائص وسمات متفردة في أساليب كيفية تعامل الفرد وتفاعله مع المواقف التعليمية والحياتية والاجتماعية.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تزويد المكتبات العلمية بمقياس إعادة التركيز الإيجابي ومقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) والاستفادة منهما في اثراء المعرفة العلمية.
- قد تساهم نتائج الدراسة في توجيه نظر المختصين في مجال علم النفس التربوي إلى ضرورة توجيه تركيز طلبتهم بطريقة إيجابية الذي يسهم في تطوير أسلوبهم المعرفي من الجانبين (التحليلي – الشمولي) والذي يساعد على زيادة تحصيلهم الدراسي.

1-5-حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد ولكلا الجنسين (ذكور-إناث) في الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023-2024.

1-6-تعريف المصطلحات:

- **إعادة التركيز الإيجابي Positive Refocusing:** عرفها جارنفسكي (Garnefski, 2001): بأنها تشير إلى التركيز على الجوانب الإيجابية والخبرات السارة وتجاهل التفكير في ظروف الحياة الضاغطة (Garnefski, 2001). وهي: " التفكير حول الخبرات الإيجابية بدلاً من التفكير حول الحدث الفعلي".(Garnefski & Kraaij, 2007) .
  - **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة الجامعة) على مقياس إعادة التركيز الإيجابي في البحث الحالي.
- **الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) (Analytic- Global Cognitive Style):** يعرفه كاجان وآخرون (Kagan et al, 1963) بأنه: "اتساق معرفي ثابت نسبيا لدى الأفراد في التصنيف المفاهيمي للمثيرات المختلفة، أذ يمثل البعد التحليلي بنزعة الفرد تحليل المثيرات إلى عناصر أساسية ومحددة، ثم يتم انتقاء العناصر المشتركة بينها لكي تمثل تركيبا واحدا، أما البعد الشمولي فأنه يبقى المثير في وحدة واحدة، فلا يوجد في مدرك الفرد عناصر متميزة وحدها".
- **يوزباي (Euzeby, 1999):** ميل الفرد التحليلي إلى احراز خطوات طويلة تبعا للمنطق العلمي للمرحلة السابقة، بينما يميل الفرد الشمولي إلى التفكير بصورة عشوائية ومن دون رؤية للعلاقات بين العناصر. (Euzeby, 1999)
  - **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة الجامعة) على مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) في البحث الحالي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري

2-1-1-إعادة التركيز الإيجابي.

2-1-1-1-نموذج جارنفسكي واخرون (Garnefski et al, 2001):

إعادة التركيز الإيجابي هي أحد نتاجات تفاعل الفرد مع البيئتين الخارجية والداخلية وهي تعني محاولات السيطرة على مستوى الادراك لمتطلبات التهديد، وأن استعمال هذه الاستراتيجية تحدث تغيرا ونمواً يبدو كربط بين تأثير الضغط والتوافق (Garnefski, 2003: 31).

وترى جارنفسكي Garnefski (2003) أن إعادة التركيز الإيجابي يمكن أن توصف بثلاث طرق هي:

1- بواسطة تغيير التفكير في الموقف الذي يزيد من حدة المشكلة أو تعديله.
2- السيطرة الإدراكية والتركيز الإيجابي على معاني الخبرات وتأثيرها في تحديد المشكلات.
3- السيطرة على النتائج الانفعالية السلبية للمشكلة التي تساعد الفرد للابقاء على تكيفه النفسي والاجتماعي خلال المواقف الضاغطة (Garnefski, 2003: 39).

تشير جارنفسكي Garnefski, (2007 (إلى أن إعادة التركيز الإيجابي هي مقاومة للضغوط إذ تخفف من وقع الأحداث الضاغطة وتحد من تأثيراتها الانفعالية السلبية المتمثلة بالقلق والاكتئاب، وأن أثر التركيز الإيجابي يكمن في فعالية اساليب مواجهة الفرد للضغوط (Garnefski, 2007:54).

2-1-2-الأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي): Analytic- Global Cognitive Style:

2-1-2-1-نظرية كاجان: (Kagan Theory, 1963)

ان الأصل في الأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) يرجع إلى الدراسات التي قام بها كاجان وزملاؤه في عامي (1963-1964) التي كانت تهدف إلى كشف الأسس المرجعية التي يعتمد عليها الأفراد في تصنيفهم للمثيرات أو الموضوعات المدركة، التي تتطلب التعرف على استجاباتهم التصورية عند إجراء تطبيق مهام خاصة، وقد هدفت الدراسة للكشف عما إذا كان الأسلوب يتعلق بأفكار مكبوتة التي عادة ما توجد عند البشر، وفي الوقت نفسه كان الهدف أيضا اختيار لمنحى جديد نحو تفسير أسباب اخذ الأفراد بالتصورات التحليلية في إدراكاتهم. (الفرماوي، 2009: 80)

وبعدما أجرى كاجان وزملاؤه تطبيق المهام الخاصة على عينة من الراشدين من الإناث والذكور، اتضح أن هناك اتساقاً بين الأفراد في الأداء على تلك المهام، وقد اظهروا ثبات بعيد المدى في الأداء على تلك المهام (اختباري بقع الحبر وتفهم الموضوع)، ولهذا يعد هذا الأسلوب بمثابة منبئ للسلوك أو الطريقة المفضلة عند تناول المدركات لدى الأفراد، حتى في مراحل عمرية متقدمة، كما وقد أوضحت النتائج أن هذا الأسلوب لا يرتبط مطلقاً بأي مكبوتات صراعية، ولكن المرجع الأساسي لأدراك المفحوصين مبني على تصورات ذهنية. (سلمان، 2003: 77)

ويرى كاجان وزملاؤه (Kagan & at.el, 1963) أن كل مستوى من المستويات الإدراكية التي قدمها المفحوصون تحمل عوامل سببية تشكل مرجعاً لادراكات الإنسان، وأن هذه العوامل قد تعود إلى توجهين أساسيين هما:

أولاً: يتمثل في التمركز حول الذات (Egocentric): ويشمل هذا التوجه كل التصورات التي تتعلق بشخصية الإنسان من سمات شخصية ومشاعر، التي يستعين بها الأفراد في تصورهم للمدركات، إذ يصف الشخص ادراكاته أو يعلل تصنيفاته من واقع تصوره المتمركز حول ذاته، فيذكر الناس الذين أحبهم أو أناس يلبسون مثل ثيابي.

ثانياً: يتمثل في التمركز حول المثير (Stimulus Centered): إذ تعود التصورات فيه إلى مظاهر المثير الخارجية، إي أن التعليلات ترجع إلى خصائص تتعلق بالمثير أو المدرك الخارجي، فالفرد مثلاً يقر بتعليلات لتصنيفاته فيقول إنهم رجال أو هي موضوعات حية. (الفرماوي، 2009: 80-81)

وعد كاجان وزملاؤه أن هذين التوجهين يعدان المرجع الأساسي لأدراك المفحوصين بناءً على ثلاثة تصورات يمكن أن تغطي كل مسببات تصنيف الأفراد لمدركاتهم، وهذه التصورات الثلاث هي:

1- التصنيف الوصفي (Descriptive) أو التحليلي (Analytical)، ويقوم على أساس التشابه في العناصر الفيزيقية أو المادية بين المدركات مثل قول بعض الناس لتعليل تصنيفهم لمثيرات معينة "قبعات حمراء" أو " أناس يحملون كتباً".
2- التصنيف الاستدلالي (Inferential) ويشمل التصورات التي لا تنتمي مباشرة في تعليلها إلى جوانب وصفية، بل تعود إلى معان تجريدية، مثل قول البعض "رجال محترفون" أو "أناس غير مستقرين". (White, 1971:152)
3- التصنيف الارتباطي (Relational) ويشمل التصورات التي تقوم على أساس العلاقة الوظيفية للموضوعات المدركة، وهذه العلاقة يمكن أن تكون مكانية أو بينية أو زمانية، مثل أن يعلل الفرد مدركاته بـ"انها عائلة" أو "هما متزوجان".(Stanes & Gorden, 1973: 185)

2-2-الدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل عرضا الدراسات السابقة، ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وقد روعي في عرضها تقديم أبرز المعلومات اللازمة للإفادة منها، بالإضافة إلى بيان نتائج تلك الدراسات، والتي تناولت إعادة التركيز الإيجابي:

- استهدفت دراسة (المالكي 2022) التعرف على استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وعلاقتها بأنماط الشخصية الهندسية وتصنيف الذات لدى طلبة الجامعة)وهدف البحث:

1- استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الجامعة.
2- أنماط الشخصية الهندسية لدى طلبة الجامعة (النمط الخطي ويشمل: المربع، المثلث، المستطيل – النمط غير الخطي ويشمل: الدائري، المتعرج).
3- تصنيف الذات لدى طلبة الجامعة.
4- العلاقة الارتباطية بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وأنماط الشخصية الهندسية (النمط الخطي ويشمل: المربع، المثلث، المستطيل – النمط غير الخطي ويشمل: الدائري، المتعرج) لدى طلبة الجامعة.
5- العلاقة الارتباطية بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وتصنيف الذات لدى طلبة الجامعة.
6- الفروق في العلاقة الارتباطية بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وأنماط الشخصية الهندسية (النمط الخطي ويشمل: المربع، المثلث، المستطيل – النمط غير الخطي ويشمل: الدائري، المتعرج) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث) والتخصص (علمي – إنساني) لدى طلبة الجامعة.
7- الفروق في العلاقة الارتباطية بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وتصنيف الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث) والتخصص (علمي –إنساني) لدى طلبة الجامعة.
8- اسهام كل من أنماط الشخصية الهندسية وتصنيف الذات في استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

ويتحدد البحث الحالي: بطلبة جامعة البصرة للدراسات الأولية الصباحية من كلا الجنسين (ذكور – إناث) وللتخصص (العلمي – الإنساني) للعام الدراسي (2020-2021).

وقد بلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة منهم (127) طالباً و(272) طالبة ومن التخصصين العلمي والإنساني من طلبة جامعة البصرة للدراسة الصباحية، وقد اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق هدف البحث تم بناء أداة لقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي حسب نظرية جارنفسكي(2001) وتكون المقياس بصيغته النهائية من (30) عبارة، وتم بناء أداة لقياس أنماط الشخصية الهندسية وفق نظرية سوزان ديلينجر(2005) وكان المقياس بصيغته النهائية يتكون من (15) عبارة، وتم إعداد أداة

لقياس تصنيف الذات وفق نظرية تيرنر(1987 (وتكون المقياس بصيغته النهائية من (30) عبارة، وتم التحقق من الخصائص السيكوميترية للمقاييس كافة واستخراج الصدق والثبات لهم، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقاييس الثلاثة على عينة من طلبة الجامعة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية مكونة من (400) طالب وطالبةً وفي ضوء أهداف البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية:.

1- إن طلبة الجامعة يمتلكون استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي.
2- ان طلبة الجامعة لديهم أنماط الشخصية الهندسية وهم يميلون إلى النمط الخطي.
3- أن طلبة الجامعة لديهم تصنيف الذات.
4- هناك علاقة دالة احصائياً بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وأنماط الشخصية الهندسية (الخطي ويشمل: المربع، المثلث، المستطيل – والنمط غير الخطي ويشمل: الدائري، المتعرج) لدى طلبة الجامعة.
5- هناك علاقة دالة احصائياً بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وتصنيف الذات لدى طلبة الجامعة.
6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وأنماط الشخصية الهندسية (النمط الخطي ويشمل: المربع، المثلث، المستطيل) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الذكور والتخصص (علمي – إنساني) لصالح التخصص العلمي لدى طلبة الجامعة.
7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وأنماط الشخصية الهندسية (النمط غير الخطي ويشمل: الدائري – المتعرج) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الإناث والتخصص (علمي – إنساني) لصالح التخصص الإنساني لدى طلبة الجامعة.
8- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وتصنيف الذات لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس) ذكور- إناث) والتخصص (علمي- إنساني).
9- هناك اسهام لأنماط الشخصية الهندسية (الخطي– النمط غير الخطي) وتصنيف في استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي.

دراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي):

- دراسة محمد 2020: (الانحياز للتفاؤل وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) لدى طلبة الجامعة)

يهدف البحث الحالي التعرف

1- التعرف على الانحياز للتفاؤل لدى طلبة الجامعة.
2- التعرف على الأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) لدى طلبة الجامعة.
3- التعرف على دلالة الفرق في العلاقة بين الانحياز للتفاؤل والأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعة.
4- التعرف على دلالة الفرق في العلاقة بين الانحياز للتفاؤل والأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني) لدى طلبة الجامعة.
5- التعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بين الانحياز للتفاؤل والأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) لدى طلبة الجامعة.

وتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من كلا النوعين (ذكور- إناث) والتخصص (علمي-إنساني) الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2022 – 2023.

ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الانحياز للتفاؤل بالاعتماد على نظرية وينشتاين (Weinstien, 1980) اذ بلغت عدد عباراته بصيغته النهائية (35)، وقامت الباحثة بتبني مقياس (الأسلوب المعرفي(التحليلي-الشمولي)) المعد من قبل (Shatub, 2013) على وفق نظرية كاجان (Kagan, 1963)، وبلغت عدد عباراته بصيغتها النهائية (24) عبارة، كما وتم التأكد من الخصائص السيكومترية وتم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة بغداد وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، بواقع (185) ذكور و(215) إناث والتخصص (علمي، إنساني) وبواقع (208) من التخصص الإنساني و(192) التخصص العلمي وفي ضوء أهداف البحث الحالي تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. ان عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم انحياز للتفاؤل.
2. ان عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم أسلوب معرفي تحليلي.
3. لا يوجد فرق في العلاقة بين الانحياز للتفاؤل والأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث).
4. لا يوجد فرق في العلاقة بين الانحياز للتفاؤل والأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) وفقاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني).
5. لا توجد علاقة ارتباطية بين الانحياز للتفاؤل والأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة.

- دراسة الطائي،2022 (الوعي المعلوماتي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة، والفروق في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-إنساني). طبقت على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة واظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يستخدمون الأسلوب المعرفي التحليلي وكذلك وجود علاقة طردية بين الأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) والوعي المعلوماتي وليس هناك فرق في العلاقة بين الأسلوب المعرفي(التحليلي-الشمولي) والوعي المعلوماتي حسب الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-إنساني). (الطائي،2022)

3- منهجية البحث وإجراءاته

3-1-منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي Description Researchبوصفة أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، أذ أن المنهج الوصفي يعد منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤشرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها، ويساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (ملحم،2000: 32).

3-2-مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد (الذكور –الإناث) وللاختصاصات العلمية والإنسانية والملتحقين بالدراسة الاولية الصباحية للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (53928)* طالب وطالبة، بواقع (22047) ذكر و(31881) انثى، موزعين على (24) كلية

3-3-عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من (160) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من (6) كليات في جامعة بغداد، بواقع (80) ذكور و(80) إناث والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) عينة البحث الأساسية موزعة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

الكلية / التخصص		النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
التربية ابن الرشد	إنساني	12	14	26
العلوم السياسية		14	13	27
الإعلام		11	13	24
كلية الهندسة	علمي	14	15	29
التربية الرياضية		15	15	30
العلوم		12	12	24
المجموع		78	82	160

3-4-أداتا البحث:

3-4-1-مقياس إعادة التركيز الإيجابي: قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والادبيات التي تتعلق بمفهوم إعادة التركيز الإيجابي وفي ضوء ذلك تبنت مقياس إعادة التركيز الإيجابي المعد من قبل (Almaleki, 2022) على وفق (نموذج جارنفسكي، 2001) وقد تألف المقياس بصيغته النهائية من (30) عبارة، ويقابلها خمس بدائل هي (دائما، غالبا، أحياناً، نادرا، أبدا) وكانت درجات البدائل (5،1،2،3،4).

3-4-2-مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي): تبنت الباحثة مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) المعد من قبل (شطب 2013) المبني على وفق نظرية كاجان (Kagan, 1963). حيث تكون المقياس من (24) عبارة بصيغته النهائية، كل عبارة تتضمن زوج من العبارات (أ، ب) احدهما يشير إلى الأسلوب المعرفي التحليلي ويعطى له درجتان، والأخر يشير إلى الأسلوب المعرفي الشمولي ويعطى

* تم الحصول على اعداد طلبة جامعة بغداد /للعام الدراسي 2023-2024 من رئاسة جامعة بغداد/قسم التخطيط والمتابعة/شعبة الاحصاء.

له درجة واحدة، وبهذا تكون اعلى درجة يحصل عليها المفحوص (48) وتعني امتلاكه الأسلوب المعرفي التحليلي، وادنى درجة (24) وتعني امتلاكه الأسلوب المعرفي الشمولي. اي بمعنى إذا كان المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة اعلى من المتوسط الفرضي يدل على امتلاكهم أسلوب معرفي تحليلي، وإذا كان المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة اقل من المتوسط الفرضي يدل على امتلاكهم أسلوب معرفي شمولي.

3-5-صلاحية العبارات:

ان هدف صلاحية العبارات هو التعرف على العبارات المقبولة والملائمة للسمة أو الخاصية مراد قياسها في المقياس، ومن اجل التحقق من صلاحية العبارات فقد عرضت الباحثة عبارات المقياسين في البحث الحالي على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد اعتمدت نسبة 80% للموافقة على صلاحية العبارة في كل مقياس. وفي ضوء اراء المحكمين فقد اكتسبت نسبة موافقة العبارات في المقياسين نسبة اعلى من 80%. وعليه تم الابقاء على جميع العبارات في مقياس إعادة التركيز الإيجابي البالغة (30) عبارة وجميع العبارات في مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) البالغة (24) عبارة.

3-6-التحليل الإحصائي للعبارات:

لقد تم تطبيق مقاييس البحث الحالي على (160) طالب وطالبة من جامعة بغداد وتم اعتماد هذه العينة لإغراض تحليل العبارات وكذلك اعتمدت للتطبيق الأساسي لعينة البحث، وأن الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على العبارات الجيدة في المقياسين وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل العبارات وكما يأتي:

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الأسلوب تم اتباع الخطوات الآتية:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة إلى اقل درجة لكل مقياس.
- تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (43) استمارة لكل مقياس، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل عبارة من المقياسين، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل عبارة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)* وقد كانت العبارات في مقياس (إعادة التركيز الإيجابي) جميعها مميزة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، اما مقياس (الأسلوب المعرفي) فقد تم تطبيق معادلة التمييز لمعرفة دلالة القوة التمييزية في درجات كل عبارة بين المجموعتين العليا والدنيا، واتضح للباحثة أن جميع عبارات مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) والبالغ عدده (24) عبارة لها القدرة على التمييز بدلالة احصائية، لأن حسب معيار ايبل أن العبارة التي تحصل على الدرجة (0.30) فأعلى تكون دالة (Alzubai.1981) وكما يظهر في الجدولين (2 . 3).

الجدول (2) تمييز عبارات مقياس إعادة التركيز الإيجابي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.370	0.953	3.361	1.139	7.061	دالة
2	3.694	1.147	2.888	1.105	5.255	دالة
3	4.879	1.273	3.601	1.380	7.537	دالة
4	4.620	0.693	3.824	1.083	6.432	دالة
5	4.750	1.192	3.722	1.206	6.296	دالة
6	4.861	1.363	3.601	1.296	6.432	دالة
7	4.416	0.938	3.416	1.033	7.445	دالة
8	4.611	0.734	3.407	1.215	8.810	دالة
9	4.287	0.986	3.046	1.044	8.975	دالة

* القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0، 05) وبدرجة حرية (84) تساوي (1، 96)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
10	4.296	0.909	3.046	1.035	9.425	دالة
11	4.768	1.196	3.099	1.187	8.680	دالة
12	4.731	0.635	3.092	1.156	7.032	دالة
13	4.037	1.433	3.851	1.158	7.044	دالة
14	4.305	1.045	3.740	1.194	10.244	دالة
15	4.888	0.989	3.787	1.144	7.571	دالة
16	4.731	1.115	3.453	1.179	8.180	دالة
17	4.351	1.429	3.629	1.107	6.151	دالة
18	4.750	1.111	3.398	0.994	9.417	دالة
19	4.537	1.203	3.157	1.103	8.782	دالة
20	4.092	1.089	3.407	1.102	6.491	دالة
21	4.092	1.089	3.876	1.228	7.677	دالة
22	4.342	1.298	3.537	1.278	7.595	دالة
23	4.463	1.139	3.240	1.159	7.816	دالة
24	4.768	1.495	3.416	1.268	6.865	دالة
25	4.388	0.925	3.407	1.268	6.598	دالة
26	4.138	1.155	3.648	1.292	8.937	دالة
27	4.268	1.146	3.500	1.321	6.040	دالة
28	4.101	1.325	3.833	1.397	6.845	دالة
29	4.370	0.933	3.046	1.218	8.967	دالة
30	4.324	0.945	3.259	1.096	7.461	دالة

الجدول (3) القوة التميزية لعبارات مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي)

رقم العبارة	الإجابة الصحيحة للمجموعة العليا 27%	الإجابة الصحيحة للمجموعة الدنيا 27%	القوة التميزية	الدلالة
1	87	42	0.40	دالة
2	79	43	0.32	دالة
3	96	54	0.38	دالة
4	94	59	0.35	دالة
5	71	33	0.34	دالة
6	86	33	0.48	دالة
7	87	48	0.36	دالة
8	75	26	0.44	دالة
9	86	43	0.35	دالة
10	102	60	0.37	دالة
11	69	25	0.40	دالة
12	70	31	0.35	دالة
13	90	42	0.45	دالة
14	94	51	0.37	دالة

رقم العبارة	الإجابة الصحيحة للمجموعة العليا 27%	الإجابة الصحيحة للمجموعة الدنيا 27%	القوة التمييزية	الدلالة
15	78	35	0.37	دالة
16	95	52	0.40	دالة
17	83	40	0.41	دالة
18	87	45	0.38	دالة
19	88	45	0.36	دالة
20	67	32	0.32	دالة
21	81	33	0.43	دالة
22	91	40	0.46	دالة
23	84	35	0.44	دالة
24	83	31	0.46	دالة

3-7-الاتساق الداخلي (ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس):

في هذا الاجراء استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لكلا المتغيرين، وتبين أن معاملات الارتباط دالة جميعها لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.159) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبدرجة حرية (158) في مقياس إعادة التركيز الإيجابي، وجميعها دالة في مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي)، وكما يظهر في الجدولين (4 . 5).

الجدول (4) معاملات ارتباط عبارات مقياس إعادة التركيز الإيجابي بالدرجة الكلية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.351	11	0.379	21	0.252
2	0.260	12	0.361	22	0.263
3	0.241	13	0.343	23	0.280
4	0.212	14	0.233	24	0.224
5	0.392	15	0.399	25	0.606
6	0.427	16	0.309	26	0.640
7	0.484	17	0.313	27	0.533
8	0.599	18	0.288	28	0.529
9	0.332	19	0.733	29	0.511
10	0.399	20	0.539	30	0.423

الجدول (5)معاملات ارتباط عبارات مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) بالدرجة الكلية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.213	9	0.300	17	0.307
2	0.245	10	0.183	18	0.276
3	0.338	11	0.287	19	0.280
4	0.231	12	0.180	20	0.294
5	0.173	13	0.297	21	0.232
6	0.264	14	0.295	22	0.248
7	0.288	15	0.278	23	0.247
8	0.272	16	0.304	24	0.542

3-8-الخصائص السيكومترية لمقياس إعادة التركيز الإيجابي ومقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي).

الصدق Validity: يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة المقاييس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Eble. 1972).

الصدق الظاهريFace Validity: يعد الصدق الظاهري الاشارة إلى ما يبدو أن المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن عبارات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه، وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (Al-imam.1991) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذه المقياسين عندما عرضت عبارات كل مقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على صلاحيتهما في قياس الخاصية المراد قياسها.

الثبات Reliability: تم حساب الثبات لمقياسيّ البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alfa . اذ تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين عبارات المقياس (Anstasi & Urbina. 1997) أي أن العبارات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون العبارات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل عبارة مع الاختبار كله، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات (160) طالب وطالبة من عينة تطبيق التحليل الاحصائي، وبلغ معامل ثبات ألفا (0.81) لمقياس إعادة التركيز الإيجابي . و(0.84) لمقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي).

3-9-الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss للوسائل الاحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معادلة ألفا كرونباخ.
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة.
- معادلة النسبة المئوية.
- معادلة القيمة الزائية.

4- عرض النتائج وتفسيرها

4-1-نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: التعرف على إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الجامعة:

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على مقياس إعادة التركيز الإيجابي تبين أن المتوسط الحسابي بلغ (125.10) درجة، وأن انحراف المقياس المعياري كان (54.12)، في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس (90)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (23،15)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1،96) ظهرت أنها دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (159)، اي بمعنى أن طلبة الجامعة لديهم إعادة تركيز إيجابي، وكما يتبين في الجدول (6).

الجدول (6) نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس إعادة التركيز الإيجابي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
160	125.10	12.54	90	23.15	1.96	دالة

من ملاحظة الجدول (6) وجد أن طلبة الجامعة لديهم إعادة تركيز إيجابي. وفسرت الباحثة هذه نتيجة التنشئة الاجتماعية التي نشأوا عليها من قبل الوالدين التي تنتقل إلى العالم الخارجي، كما أن الطلبة لديهم القدرة على التكيف مع المجتمع وأحداثه، فضلا عن تأثرهم بالأقران والأساتذة داخل الجامعة وحتى بالمواد التعليمية، كل هذه العوامل تؤدي إلى تكوين مشاعر الرضا عن الحياة وتجعلهم يتمتعون بالصحة النفسية وإعادة التركيز الإيجابي.

4-2-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: التعرف على الأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة:

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على مقياس إعادة التركيز الإيجابي تبين أن المتوسط الحسابي بلغ (38.15) درجة، وأن انحراف المقياس المعياري كان (11،47)، في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس (36)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة

واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (12،38)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1،96) ظهرت أنها دالة إحصائيا عند مستوى (0،05) وبدرجة حرية (159)، اي بمعنى أن طلبة الجامعة لديهم أسلوب معرفي تحليلي، وكما يتبين في الجدول (7).

الجدول (7) نتيجة الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
160	38.150	3.470	36	12.388	1.96	دالة

ومن ملاحظة الجدول (7) تبين انها دالة احصائيا اي أن طلبة الجامعة لديهم أسلوب معرفي تحليلي، وفسرت الباحثة نتيجة البحث بأن طلبة الجامعة أكثر استخداما للبعد التحليلي من البعد الشمولي بناءً على ما جاء في الاطار النظري أن الأفراد يظهرُون استقراراً نسبياً عبر الزمن للأساليب التي يفضلونها. وهذه النتيجة جاءت منسجمة أيضاً مع ما ذهب إليه كاجان وزملاءه. إذ أكد أن الأسلوب المعرفي عموماً ببعديه الشمولي والتحليلي والبعد التحليلي خاصة يتأثر بزيادة العمر ومستوى تحصيل الطالب، وذلك لان هذا الأسلوب يصبح أكثر تمايزاً وتكاملاً مع مرور الوقت والخبرة اللذين يمر بهما الإنسان في حياته.(Kagan & et.al.1968:120)

4-3-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05) في العلاقة بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعة؟

وللإجابة أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط عند الذكور (0.521) وعند الإناث (0.566)، ولمعرفة دلالة الفرق بين معاملي الارتباط استعملت الباحثة الاختبار الزائي (Z-test) فكانت القيمة الزائية المحسوبة (0.611)، وكانت النتيجة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ولا يوجد فرق في العلاقة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) لأن القيمة الزائية المحسوبة أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج الفرق في العلاقة بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط r بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي)	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	78	0.521	0.58	0.611	1.96	غير دالة
إناث	82	0.566	0.63			

تشير النتيجة التي يظهرها الجدول (8) أعلاه انه لا يوجد فرق في العلاقة بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) وفقاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث)، وهذا يُشير إلى انه علاقة إعادة التركيز الإيجابي بالأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى الذكور ولدى الإناث بنفس المستوى، أذ ترى الباحثة أن نتيجة البحث الحالي تعتبر منطقية وواقعية في ظل هذا العصر الذي يتسم بتوافر المستجدات العلمية الحديثة وجميع وسائل التواصل الاجتماعي والتطور التكنولوجي التي لم تكن متوافرة من قبل مما جعل من الفوارق متقاربة من حيث القدرة على الوصول للمعرفة الحديثة وهذا واحداً من الأسباب التي تذيب الفوارق بين الذكور والإناث.

4-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع: التعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون Correlation Person بين درجات أفراد العينة (طلبة الجامعة) على مقياس إعادة التركيز الإيجابي ومقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) وكانت قيمة معامل الارتباط (0.087)، ثم أستعمل الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط، واظهرت النتائج انه لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى (α≤0.05) ودرجة حرية (158) إذ كانت القيم التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (1.742)، مما يدل انه لا توجد علاقة ارتباطية بين إعادة التركيز الإيجابي والأسلوب المعرفي (التحليلي – الشمولي).

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- زيادة الاهتمام بالبرامج التعليمية التي توضح الإمكانيات التي يمتلكها الطلبة وكيفية الاستفادة منها بصورة صحيحة لتطوير الأساليب المعرفية لدى الطلبة.

2- تحفيز طلبة الجامعة من قبل عمادات الكليات ورئاسة الاقسام إلى المشاركة في الدورات التي تقيمها المراكز البحثية والمراكز الخدمية داخل وخارج الجامعة والتي تهدف إلى تطوير الذات وبناء الشخصية لدى طلبة الجامعة.

3- كما تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. اجراء دراسة تتناول إعادة التركيز الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (التفكير المستقبلي، الوعي الفكري).
2. اجراء دراسة تبحث أنماط الشخصية على وفق الأسلوب المعرفي (التحليلي-الشمولي) لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، لطيف عبد الباسط. (2008). عمليات تحمل الضغوط وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى المعلمين. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة (3)، العدد (5).
- اسكت، أنس أسود. (2013). الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) وعلاقته بالتفكير العكسي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القادسية.
- إمام، عباس ناجي. (2010). العلاقة بين سمة التفاؤل والتشاؤم والقلق من المستقبل لدى شباب الجالية العربية في الدنمارك. رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- الخولي، هشام محمد. (2002). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس. دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- الزبيدي، عبد الجليل إبراهيم، بكر، محمد إلياس، والكناني، إبراهيم عبد الجليل. (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية. جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- سلمان، ميسون عبد خليفة. (2003). تكوين الانطباعات وعلاقته بالأساليب المعرفية: تشكيل الإدراك والفحص- التدقيق. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- شريف، نادية، والصرّاف، قاسم. (1987). دراسة عن الأسلوب المعرفي والأداء في بعض المواقف الاختبارية. المجلة التربوية، المجلد (4)، العدد (13)، الكويت.
- الصرّاف، قاسم. (1987). علاقة الأسلوب المعرفي الانعكاسي- الاندفاعي بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (3)، الكويت.
- الطائي، حسنين حمزة. (2022). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التحليلي- الشمولي) لدى طلبة الجامعة. كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عبد الله، معتز، ومحمد خليفة، عبد اللطيف. (2004). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الأولى، دار غريب، القاهرة، مصر.
- عبد الهادي، فخري. (2010). علم النفس المعرفي. دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- الفرماوي، حمدي علي. (2009). الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق. دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان.
- محمد، محمد عباس. (2020). التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالتحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالى، العدد (86)، جامعة بغداد.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Abdel Hadi, F. (2010). Cognitive psychology. Dar Osama for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman. (in Arabic)
- Abdullah, M., & Khalifa, A. L. (2004). Social psychology. 1st edition, Dar Gharib, Cairo, Egypt. (in Arabic)
- Al-Faramawi, H. A. (2009). Cognitive methods between theory and practice. Safaa Publishing and Distribution House, 2nd edition, Amman. (in Arabic)
- Al-Khouli, H. M. (2002). Cognitive methods and their controls in psychology. Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt. (in Arabic)
- Al-Sarraf, Q. (1987). The relationship of the reflective-impulsive style to academic achievement among primary school students in Kuwait. Journal of Social Sciences, Issue (3), Kuwait. (in Arabic)

- Al-Taie, H. H. (2022). Information awareness and its relationship to the cognitive style (analytical-holistic) among university students. Al-Mustansiriya University. (in Arabic)
- Al-Zubaie, A. I., Bakr, M. E., & Al-Kanani, I. A. (1981). Psychological tests and measures. University of Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing. (in Arabic)
- Chan, S. M., & Chan, K. W. (2013). Adolescents' susceptibility to peer pressure: Relations to parent–adolescent relationship and adolescents' emotional autonomy from parents. Youth & Society, 45(2), 286-302.
- Davis, E. L., & Levine, L. J. (2013). Emotion regulation strategies that promote learning: Reappraisal enhances children's memory for educational information. Child development, 84(1), 361-374.
- Garnefski, N., & Kraij, V.(2007). Cognitive emotion gelation questionnaire- development of a short 18-item version (CERQ-short). Personality and Inividual Differences, 41, 1045- 1053.
- Garnefski, S.(2001) Gatheving, Analyzing & using Data on test Items. American council on Education, pp. 130- Garnefsk N,
- Gross, J. (2003). Emotion Regulation on Adulthood. timing is everything. American Psychological society, 10 (6), 214- 219
- Haris. (2007).Relarance of social categories depersonalization & group processes: two field tests of self- categorization theory, Journal of European of Social Psychology, vol, 93, no7,
- Ibrahim, L. A. (2008). Stress tolerance processes and their relationship to a number of psychological variables among teachers. Journal of the Educational Research Center, Qatar University, Year (3), Issue (5). (in Arabic)
- Imam, A. N. (2010). The relationship between the trait of optimism and pessimism and anxiety about the future for youth of the Arab community in Denmark. (Published master's thesis). Arab Open Academy in Denmark. (in Arabic)
- Kagan& Moss, H. & Sigle, I. (1963). Psychological Significance of Styles of Conceptualization, Monographs of the Society for Research, child develop, Vol. (28), No. (2).
- Lynch, D.(1986) .Is the brain stuff still the right (orleft) Stuff? Training and Development Journal February.
- Muhammad, M. A. (2020). Unrealistic optimism and its relationship to cognitive bias among university students. Diyala Magazine, Issue (86), University of Baghdad. (in Arabic)
- Salman, M. A. K. (2003). Formation of impressions and its relationship to cognitive styles: Perception formation and examination-auditing. (Unpublished doctoral dissertation), University of Baghdad. (in Arabic)
- Sharif, N., & Al-Sarraf, Q. (1987). A study on cognitive style on performance in some test situations. Educational Journal, Volume (4), Issue (13), Kuwait. (in Arabic)
- Shut-up, A. A. (2013). The cognitive style (holistic-analytical) and its relationship to counterintuition among university students. (Unpublished master's thesis), University of Al-Qadisiyah. (in Arabic)
- Stanes, D. & Gordon, A. (1973) .Relation Ships between Conceptual Style test and Children's embedded figures test, Journal of Person, Vol. (41), No. (2).
- White, K. M. (1971): Conceptual Style and Conceptual Ability in Kindergarten through the eighth grade, journal Child develop, Vol. (42).